الأنباء
الخميس 16 ابريل 2020

## منصة إلكترونية لتقديم الرعاية النفسية للمجتمع الكويتي مجاناً خلال الأزمة

# «زين» تدعم برنامج الإرشاد النفسي لـ «كورونا»

أعلنت «زين» المزود الرائد للخدمات الرقمية في الكويت عن دعمها للبرنامج الوطني للإرشاد النفسي للكورونا Corona Care Kw، وهو البرنامج التطوعي الذي يقدم منصة إلكترونية تفاعلية لتقديم الرعاية النفسية للمجتمع الكويتي بشكل مجاني خلال الظروف الاستثنائية التي تمر بها الدولة للتصدي لانتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» في الكويت.

وذكرت الشركة في بيان صحافي أن دعمها لهذه المبادرة التطوعية أتى التزاما منها بتفعيل دورها الوطني خلال هذه الأزمة وبما يتماشى مع استراتيجيتها للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة، لتعكس بذلك دور مؤسسات القطاع الخاص في دعم الجهود التطوعية التي يبذلها أبناء وبنات الكويت لمساندة الجهود الجبارة التي تقوم بها الدولة للحفاظ على أمن واستقرار الوطن.

وأوضحت «زين» أنها قامت بدعم هذا البرنامج التطوعي عن طريق تقديم خطوط مجانية للفريق المشرف على البرنامج لتسهيل التواصل فيما بينهم، كما قامت زين بتقديم رسائل نصية قصيرة Bulk SMS مجانا لنشر البرنامج والتعريف به داخل الكويت، هذا بالإضافة إلى نشر البرنامج والتعريف بأهدافه عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالشركة ليصل إلى أكبر عدد ممكن والمساهمة في الحفاظ على الصحة النفسية داخل المجتمع.

وبينت الشركة أن البرنامج الوطني للإرشاد النفسي للكورونا يقدم منصة إلكترونية تفاعلية هدفها تقديم الرعاية النفسية للمجتمع الكويتي خلال الظروف الحالية، وذلك من خلال وسيلتين رئيسيتين، الأولى هي محتوى مسجل من قبل خبراء في مجالات مختلفة يقدم الإجابات عن مجموعة من الأسئلة الدارجة المتعلقة بالصحة النفسية خلال الأوضاع الحالية لتفشي الوباء، والثانية هي تقديم الرعاية النفسية عن طريق المقابلات الإرشادية الشخصية لثلاث فئات رئيسية وهي الطواقم الطبية في الصفوف الأمامية، ومن ثبت إصابته بمرض كوفيد-19، والمتواجدون في الحجر المؤسسي.

وأضافت «زين» أن جميع هذه الخدمات التي يقدمها البرنامج من محتوى مسجل ومقابلات إرشادية تتم بإشراف فريق من المختصين في الصحة النفسية، حيث يضم طاقم البرنامج أكثر من 900 متطوع من المتخصصين من ضمنهم أكثر من 70 استشاريا، ويتبع البرنامج معايير صحية معتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية، وتفوق الطاقة الاستيعابية للبرنامج الـ 300 جلسة خلال الأسبوع الواحد لتقديم النتائج المرجوة ومساعدة كل من يتعرض للضغط النفسي خلال هذه الأزمة.

وفي إطار جهودها لتفعيل دورها الوطني في التصدي لهذه الأزمة، قامت زين مؤخرا بتقديم ما يقارب 30 ألف وجبة غذائية بالتعاون مع البنك الكويتي للطعام والإغاثة، حيث تم توزيع عدد كبير منها خلال الأسبوع الذي خصصته وزارة الصحة لفحص المقيمين العائدين إلى البلاد مؤخرا في أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، وذلك لتخفيف أجواء الانتظار الطويلة عليهم، كما يتم توزيع العديد من الوجبات بشكل مستمر في مطار الكويت الدولي داخل قاعات الانتظار للطائرات التي تم تخصيصها لإجلاء المقيمين العائدين إلى بلادهم.

وتقوم «زين» أيضا بتوفير عدد من قواعد شحن الهواتف الذكية في مطار الكويت الدولي لخدمة المواطنين العائدين إلى البلاد ضمن خطة وزارة الخارجية لإجلاء المواطنين من كافة دول العالم خلال هذه الأزمة، وذلك بهدف تسهيل تواصلهم مع عائلاتهم فور وصولهم إلى أرض الوطن، كما تقوم زين بتوفير عدد كبير من الوجبات الغذائية لهم بشكل مستمر بالتنسيق مع البنك الكويتي للطعام والإغاثة والإدارة العامة للطيران المدني.

وضمن جهودها خلال هذه الأزمة، قامت زين بتوفير خدمة الإنترنت والمكالمات المحلية مجانا لمدة شهر بالتعاون مع الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات، وذلك التزاما منها تجاه عملائها في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تشهدها البلاد، كما قامت الشركة بتغيير اسم شبكتها إلى STAY HOME، وذلك تماشيا مع توجيهات مجلس الوزراء لتذكير عملائها الكرام بضرورة البقاء في المنزل قدر الإمكان والمساهمة في القضاء على هذا الوباء معا.

وقامت «زين» أيضا بإطلاق حملة توعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعنوان «#هذاوقتك»، والتي تقوم من خلالها بنشر التوعية الإيجابية حول أهمية الإحساس بالمسؤولية الوطنية في مثل هذه الأزمات وعدم الالتفات للشائعات أو نقلها وأهمية المشاركة في الحملات التطوعية والالتزام بالبقاء في المنزل والتقيد بتعليمات الجهات الرسمية المختلفة.

كما قامت الشركة ومنذ اندلاع الأزمة بالتعاون مع وزارة الصحة لتقديم مكالمات مجانية لعملائها عند اتصالهم على أي من الخطوط الساخنة التابعة لوزارة الصحة وهي 24970967 و96049698 و99048619، وذلك ليتمكنوا من الاستعلام عن أي معلومات طبية أو صحية حول فيروس (كورونا المستجد كوفيد- 19) من فريق الوزارة الطبي المتخصص وأخذ المعلومات الصحيحة من الجهات الرسمية المعتمدة من قبل الدولة.

وفي إطار تعاونها المستمر مع مختلف وزارات الدولة، تقوم زين بتسخير خدمة الرسائل النصية القصيرة SMS مجانا لوزارتي الصحة والداخلية ليتسنى لهما إرسال المحتوى الطبي والتوعوي للمجتمع خلال هذه الفترة، كما قامت الشركة بنشر مجموعة من الرسائل التوعوية بالتعاون مع فريق وزارة الصحة عبر قنواتها الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى بث مقاطع فيديو توعوية رسمية من وزارة الصحة حول فيروس (كورونا المستجد كوفيد- 19) بسبع لغات مختلفة وهي التاميلية والتيلوغوية، والأوردو، والفارسية، والفلبينية، والبنغالية، والسنهالية.

وأكدت الشركة التزامها التام بجميع التعليمات والإجراءات الوقائية الصادرة من وزارة الصحة للمساهمة في الحد من انتشار فيروس (كورونا المستجد كوفيد- 19) في الكويت، حيث زودت جميع أفرعها العاملة خلال الإجازة وأجهزة الدفع الآلي وأجهزة الخدمة الذاتية التابعة لها في جميع أنحاء الكويت بأجهزة التعقيم، ويقوم فريق الشركة بشكل مستمر بتعقيم وتطهير أفرعها العاملة وأجهزتها وجميع منتجاتها بشكل دوري حرصا على سلامة عملائها، كما قامت زين بإخطار موظفي الأفرع بالالتزام بلبس القفازات الطبية، ووقف العمل بالأجهزة البيومترية لأخذ بصمات العملاء، وغيرها من الإجراءات.

وأفادت «زين» أنها قامت أيضا بإطلاق حملة توعوية داخلية لموظفيها للحفاظ على سلامتهم، والتي قامت من خلالها بتوزيع المستلزمات الوقائية والمعقمات على جميع الموظفين، وبث الرسائل التوعوية بشكل دوري.

# «النجاة الخيرية» تُدشن نظام المساعدات المركزي الموحد للجمعيات والمبرات الخيرية

افادت جمعية النجاة الخيرية بأنها قامت بتدشين نظام المساعدات المركزي الموحد للجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية وتعد المبادرة هي الأولي من نوعها لتنظيم المساعدات في الكويت.

وأوضح المدير العام بالنجاة الخيرية محمد الانصاري أن هذه المبادرة تخضع لإدارة ومراقبة وزارة الشؤون الاجتماعية، وتأتي انطلاقا لدعم الجهود الحكومية لمكافحة (فيروس كورونا المستجد) وهي تواكب رؤية الكويت الجديدة وتوجه القيادة العليا نحو العمل

محمد الأنصاري

بالحلول التقنية الحديثة، واستخدامها في الحوكمة الشاملة وتحقيق الشفافية بين كل الأطراف المعنية بالعمل الخيري سواء الجمعيات الخيرية أو المستحقين للمساعدات تحت قيادة وزارة الشؤون.

لافتا إلى ان فكرة هذه المبادرة لبحث جميع الحالات المتقدمة للمساعدات بصورة مركزية تحت نظام موحد من خلال دورة مستندية معتمدة من وزارة الشؤون وتحت مراقبتها، كونه نظام مراقبة ومتابعة للحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بكل جمعية أو مبرة كل على حدة، كذلك يعطي تقريرا عن احصائيات المساعدات حسب نوعية المساعدة لكل جمعية، مما يسهل على الباحثين اتخاذ القرار في عملية الاستفادة.

وبين الانصاري ان المبادرة تعد نقلة نوعية في العمل الخيري وتحويله من برامج مجدولة الى أخرى ذات منهج تفاعلي، وهي تخدم أكثر من 50 جمعية ومبرة خيرية كويتية، مما ينعكس إيجابا على كفاءة الجمعيات الخيرية لدى وزارة الشؤون الاجتماعية ومراقبتها للنتائج التشغيلية ومطابقتها لنظم وأهداف الوزارة، من خلال متابعة المساعدات منذ بدء التسجيل للمستفيدين وحتى تسليم المساعدات، كما يعمل هذا النظام على التنسيق الآلي للمساعدات لمنع الازدواجية وتكرار الحالات المقدمة لأكثر من جهة، وكذلك منع الازدواجية من حيث نوعية المساعدات والمستفيدين.

# الكلية الأسترالية تُطلق برنامج التعليم عن بُعد

أطلقت الكلية الأسترالية في الكويت نظام التعليم الإلكتروني عن بُعد بشكل رسمي كجزء من خطة الكلية للمحافظة على استمرارية العملية التعليمية. وذلك لتوفير بديل للطلاب المستمرين والمتوقع تخرجهم والراغبين في مواصلة دراستهم عن بعد خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي 2020/2019.

وقد أتى قرار المضي قدما في هذه الخطة بعد موافقة وزارة التربية والتعليم العالي في الكويت والأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة واعتمادهم التعليم الإلكتروني عن بعد لاستكمال العام الأكاديمي الحالي.

وإيمانا من الكلية الأسترالية في الكويت بتوفير الحلول المناسبة وحرصا منها على استمرارية التعليم، هيأت وطورت الكلية نظام التعليم الإلكتروني عن بعد وأعطت للتعليم إطارا جديدا يرتكز على التعليم عن بعد وذلك باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو ما يسمى بالتعليم الرقمي.

وتستمر عملية التعليم الإلكتروني عن بعد لدى الكلية الأسترالية في الكويت التي بدأت بتاريخ 12 أبريل 2020. كما يستطيع الطلبة غير الراغبين باستكمال الدراسة عن بعد، إكمال الدراسة في الحرم الجامعي لاحقا كما هو مقرر من قبل الجهات المعنية.

وأعرب رئيس الكلية د.عصام زعبلاوي في رسالة له عن امتنانه لكل الجهود المبذولة من السلطات والجهات الرسمية في الكويت الحبيبة، متوجها في خطابه إلى أبنائه وبناته الطلاب وأولياء أمورهم قائلا: «إن التعليم الإلكتروني عن بعد تجربة جديدة في الكويت ومن المناسب الخوض في هذه التجربة». وقد قامت الكلية الأسترالية في الكويت من خلال علاقاتها الدولية وخبرة أعضاء هيئة التدريس فيها وقدرات جهازها الإداري وكوادرها التقنية وتوجيهات مجلس الجامعات الخاصة إلى اتخاذ الإجراءات الآتية لتمكين الطلبة من الاستفادة من هذه التجربة بالشكل الأمثل.

## ومضات

# بروز التمريض.. في زمن كورونا!

يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

كشف وباء كورونا الذي أصاب الكويت وغيرها من دول العالم في عام 1441هـ الموافق 2020م أن رأس المهن بعد الطب التمريض.

والتمريض في زمن كورونا وبعد تهاوي المنظومات الصحية والإدارية والوظيفية داخل المستشفيات ونحن حين نقول اليوم «الفريق الطبي» إنما نقصد «الأطباء والتمريض»، إضافة إلى الفنيين المساعدين، فالتمريض عنصر مهم من عناصر أي فريق طبي.

إذا كانت الصحة نمط حياة، فخير من يحرص عليها هو طاقم التمريض، وقد رأينا خلال «أزمة الوباء» وقبلها أهمية دور الممرضة ووظائفها مثل:

- رعاية النواحي الجسمانية والنفسية والاجتماعية للمريض.
- تعليم المريض وأسرته الإرشادات اللازمة للوقاية من المرض.
- تعليم الفئات الأخرى من هيئة التمريض ما يستوجب القيام به.
- تطبيق خطة المستشفيات في الرعاية للفرد والأسرة والمجتمع.
- تنسيق الخدمات الصحية والتعريف بها وإدارة الخدمات التمريضية.

في زمن كورونا برز دور الممرضة في الصف الأول، وأثبتت للعالم كله أنها من المهن السامية على وجه الأرض، وفي تاريخنا الإسلامي نماذج تمريض نسائية وأيضاً رجالية تطوعوا في هذه المهنة الجليلة ومنهم أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما وغيرها من النساء الصحابيات اللاتي سقين الجيش وداوين الجرحى.

الغرب مارس المفاهيم الغربية الأوروبية للتمريض خلال القرون الوسطى خاصة فئة الرهبان الكاثوليكيين وأيضا في آسيا، وأولت الجيوش هذا الأمر أهمية قصوى لتحسين الأوضاع الصحية للعسكريين خلال الحرب.

نحن في الكويت نعتز جدا بأول ممرضة كويتية هي العمة عائشة الجمعة التي زاولت مهنتها في عام 1939 وكانت تعالج المرضى، وقد أخذت هذه المهنة من دون دراسة وإنما بالممارسة والقراءة عنها، وقد زرتها مع أخي وصديقي الأستاذ حسن الصايغ (بوبشار) وابن أخيها سلطان المقرون - رحمه الله - في بيتها بالدسمة في السبعينيات - رحمها الله - كانت امرأة عظيمة وتمثل طيبة أهل الكويت.

اليوم أثبتت جائحة كورونا حاجة الكويت الماسة لهذه المهنة الشريفة، وعلى «جامعة الكويت - وزارة التربية - التعليم التطبيقي - التعليم العالي» الجلوس معاً ومن غير تعقيد «نحن بحاجة إلى هذه المهنة في السنوات القادمة، ضعوا لها الحوافز وارفعوا الرواتب بحيث تكون هي المهنة الأولى المطلوبة»، بدون تعقيدات وفلسفة من نراهم ينفرون بعيداً عن الواقع ويعقدون الأمور، وزيدوا أيضا البعثات لنيل الشهادات.

نعم.. مهنة التمريض والطب وكل الكوادر المرتبطة بها بحاجة إلى إجراءات عملية وقرارات حاسمة ما تبي (تفلسف زائد) مهنة مطلوبة ضع لها الحوافز والمغريات المادية، مع اشتراط الدرجات العلمية المطلوبة وهذا مهم، فلقد ثبت أن الممرضة هي الجندي المجهول في معركة كورونا.

نحن اليوم بحاجة إلى برامج إعلامية وتربوية تثقف مجتمعنا صحيا، وعلى جمعيات النفع العام تفعيل الوعي المجتمعي نحو هذه المهنة ومفهوم التمريض.

آن الأوان بعد انتهاء «كورونا» إن شاء الله أن نحول معهد التمريض في التعليم التطبيقي إلى «جامعة»، يكفي أنه أنشئ عام 1962، وما برز من ممرضات طوال الفترة الماضية إلا نتاج هذا الصرح الوطني الطبي التمريضي.

أنا أعرف أن التمريض أيضاً لا يلاقي عند الرجال إقبالاً، لكن لو وضعت الحوافز المالية المشجعة فحتماً ستتغير النتائج نحو الأفضل.

إن على وزير التربية اليوم مسؤولية تشجيع الجامعات أيضاً الخاصة على فتح هذا المجال الطبي وقبول أبنائنا ليدرسوا التمريض.

● **ومضة:** يتذكر جيلنا المخضرم عطاء بنت الكويت شيخة المذن ومريم الرقم وهما نماذج كويتية (مفخرة)، حببتا البنات بهذه المهنة لأنهما من أوائل الممرضات الكويتيات اللاتي قطعن شوطاً طويلا في هذه المهنة الإنسانية وبرزتا فيها وحققتا نتائج عظيمة وهما من خريجات أول دفعة من «معهد التمريض» رغم أن الجو العام في ذاك الوقت لا يشجع على الالتحاق بهذه المهنة لكنهما نجحتا ووصلتا الى الصدارة. طبعا اليوم غير الأمس، في السابق كان الزوج لا يرضى أن تعمل زوجته ممرضة وتناوب على الدوام وتبات الليل في المستشفى، كما أن المهنة تتطلب قدرا كبيرا من المسؤولية والعائد المادي ايضا له دور ونظرة المجتمع، اليوم الحال «تحول» وعلى الدولة استغلال وباء كورونا نحو تثقيف المجتمع بأهمية هذه المهنة.

● **آخر الكلام:** التمريض مهنة إنسانية بلباسها الأبيض، وعلى وزير الصحة (نجم الكويت البطل) أن يولي أهمية الحوافز للهيئات التمريضية، من حيث الكادر الوظيفي أو الهيكل التمريضي، بدلات لا تقل عن 150 دينارا خاصة لمن يعملون ليلا.

● **زبدة الحجي:** على الإخوة المؤلفين الذين يقومون بإظهار الشخصيات في تمثيلياتهم إعطاء «الممرضة» المكانة اللائقة، وتحبيب هذا الجيل الواعد في هذه المهنة واعتبارها من المهن الشريفة، وإبراز مكانتها في المجتمع بدلا من هذه الأفلام العربية التي تظهر دائما الممرضة إما خائنة لوظيفتها، أو عاشقة تستغل المرضى.

إذا نظرنا الى المنظومات الطبية الأوروبية التي تعاني وبروز دول صغيرة مثل الكويت فسنجد أن الأساس هو (الكادر الطبي) أطباء + ممرضات = المعادلة الناجحة لاجتياز أي وباء قادم.

نظرة المجتمع الكويتي نحو التمريض «تغيرت»، ونحن بحاجة إلى إعادة التفكير وإعادة النظر في كل شيء يخص هذه القضية خاصة من ناحية الدراسة الأكاديمية والحوافز المرتبطة بها.

● **تعزية:** نعزي أسرة المرزوق الكريمة بالعم الأستاذ المربي جاسم خالد الداود المرزوق، سائلين المولى عزّ وجلّ أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة ومنزلته في الفردوس الأعلى من الجنة، ويلهمهم الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

في أمان الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى

تنعى

أسرة لوياك

ومؤسساتها التابعة في الكويت ولبنان واليمن والأردن، ممثلة بمجلس الأمناء ومجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وكل العاملين فيها وفاة

العم/ جاسم خالد الداود المرزوق

الذي انتقل إلى جوار ربه الثلاثاء 14 أبريل 2020

بعد مسيرة حافلة بالعطاء من المواقع التي شغلها كرجل دولة أو كرجل أعمال ساهم في تأسيس وازدهار الكويت الحديثة، وكانت له أيادٍ بيضاء في عدة مجالات، وخصوصاً في دعم وتمكين الشباب، وفي المحافظة على التراث المعماري في البلاد.

ندعو الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه منزلاً خيرٍ من منزله في الدنيا، ويلهمنا وآله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون